التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني لعلم المحاسبة من وجه نظر اعضاء هيئة تدريس وطلاب قسم المحاسبة بمختلف الجامعات السودانية

E-learning for accounting science from the viewpoint of members of the teaching staff and students of the accounting department in various Sudanese universities.

د. محمد فضل المولى عبد الوهاب حماد
جامعة الضعين / كلية العلوم الادارية ,جمهورية السودان
Dr. Mohamed Fadl Elmawla Apd Elwahap
College of Management Science / University of Eldean, Republic of Al-Sudan
alzafran2991@gmail.com

معلومات البحث:

- **تاريخ الاستلام:** 01-09-2020
- **تاريخ ارسال التعديلات:** 08-09-2020
- **تاريخ قبول النشر :** 11-09-2020

المستخلص:

يهدف هذا البحث الي التعريف بالتعليم الالكتروني والتعريف بعلم المحاسبة كعلم قابل للتعليم الكترونياً والتعرف على اهم التحديات التي تواجهه من حيث التطرق للتحديات التقنية والفنية والتحديات التي تواجه طالب المحاسبة والتحديات التي تواجه معلم مادة المحاسبة والتحديات التي تواجه تدريس مادة المحاسبة الكترونيا كما تكمن اهمية البحث من حيث الاهمية العلمية في التطرق للتعريفات العلمية للمفاهيم ذات الصلة بموضوع البحث وتكمن الاهمية العملية في امكانية التعرف على اراء الطلاب وأساتذة علم المحاسبة والتعرف على أهم التحديات التي تواجه تدريس مادة المحاسبة الكترونياً كما يتبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي في عرض التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني لعلم المحاسبة من خلال الدراسة التطبيقية ومن خلال ما سبق يمكن التوصل الي مضامين توحي بأهم التحديات الفنية المتمثلة في ضعف شبكة الانترنت وسبل التواصل العلمي من خلال برامج الكونفيرس والتحديات التي تواجه معلم المادة من صعوبة الجهد المبذول في ضبط وادراة الكم الهائل من الطلاب في ان واحد وصعوبة الشرح العلمي للمادة المحاسبية الكترونياً وصعوبة التدوين العلمي للمحاسبة الكترونياً وصعوبة اجراء العمليات المحاسبية في المشاركة مع الطلاب وبذل الجهد الكثير في تجهيز المادة المحاسبية الكترونيا وصعوبة توفر الادوات الالكترونية لاستخدامها في التدريس المحاسبي وصغر شاشات الحاسوب مما يسبب خلط في قراءة القيم والاعداد المالية وتعليق البرامج التعليمية وانقطاع النت اثناء المحاضرة يؤدى الي ربك في توصيل المعلومة المحاسبية تعتبر من أهم العقبات في مجال تعليم المحاسبة الكترونياً، كما يوصي الباحث الجهات التعليمية بعقد الورش والدورات التأهيلية التي تسهم في انجاح عملية التعليم الالكتروني.

الكلمات المفتاحية: التعليم الالكتروني، علم المحاسبة، أعضاء هيئة تدريس طلبة قسم المحاسبة.

Abstract:

This research aims to introduce electronic education and introduce the science of accounting as a science that can be taught electronically and to identify the most important challenges that face it in terms of addressing the technical and technical challenges and challenges facing the accounting student, the challenges facing the accounting teacher and the challenges facing the teaching of accounting electronically, Research' importance in terms of scientific importance lies in addressing the scientific definitions of to the research related concepts topic. The practical importance lies in the possibility of seeing the opinions of students and professors of accounting science in the most important challenges facing the teaching of accounting electronically as the researcher follows In this research the descriptive and analytical approach in presenting the challenges facing e-learning for the science of accounting through the applied study and through the above, it is possible to arrive at contents that suggest the most important technical challenges represented in the weakness of the network and the means of scientific communication through the conference programs and the challenges facing the subject teacher from the difficulty of the effort Exerted in controlling and managing the huge number of students simultaneously, the difficulty of scientific explanation of the accounting subjet electronically, the difficulty of scientific recording of accounting electronically , the difficulty of conducting accounting operations electronically , the difficulty

of conducting accounting operations electronically and the difficulty of providing electronic tools for use in accounting teaching and the smallness of computer screens, which causes Confusion in reading values and financial numbers and commenting Albram C. Educational and internet disconnection during the lecture leads to your Lord in the delivery of accounting information. It is considered one of the most important obstacles in the field of teaching accounting electronically. The researcher also recommends educational institutions that contribute to the progress of the e-learning process after workshops and recovery courses.

Keywords: E-learning, accounting science, accounting faculty

المقدمة:

اصبحت ضرورة التعليم حاجة كثير من المجتمعات لاسيما المجتمعات التي تعاني كوارث وعلل بيئية وتعليمية الا ان التعليم الالكتروني يعتبر من اهم الوسائل المتاحة لمواصلة التعليم وتوصيل المعلومة دون الحاجة للوقوف عند الحواجز الجغرافية والصحية وبسبب تزايد الكوارث والازمات الصحية اصبحت هنالك ضرورة ملحه لتبني التعليم الالكتروني ثم صياغته تحت عنوان (***التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني لعلم المحاسبة من وجه نظر اعضاء هيئة تدريس وطلاب قسم المحاسبة بمختلف الجامعات السودانية***) لدراسة اهم التحديات التي يمكن الوقوف عنها للعبور بركب التعليم الالكتروني الي بر الامان وامكانية الاستفادة العظمى منه.

هدف البحث:

يهدف هذا البحث الي التعريف بالتعليم الالكتروني والتعريف بعلم المحاسبة كعلم قابل للتعليم الكترونياً والتعرف على اهم التحديات التي تواجهه من حيث التطرق للتحديات التقنية والفنية والتحديات التي تواجه طالب المحاسبة والتحديات التي تواجه معلم مادة المحاسبة والتحديات التي تواجه تدريس مادة المحاسبة الكترونيا،

مشكلة البحث:

كما تتمثل مشكلة البحث في الاجابة على مجموعة من التساؤلات العلمية الاتية منها ما هو المقصود بالتعليم الالكتروني؟ وما المقصود بعملية تدريس علم المحاسبة الكترونيا؟ وماهي التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني لعلم المحاسبة؟

اهمية البحث:

كما تكمن اهمية البحث من حيث الاهمية العلمية في التطرق للتعريفات العلمية للمفاهيم ذات الصلة بموضوع البحث وتكمن الاهمية العملية في امكانية تلمس اراء الطلاب وأساتذة علم المحاسبة في اهم التحديات التي تواجه تدريس مادة المحاسبة الكترونياً .

فرض البحث :

يسعى هذا البحث جاهدا لاثبات فرض وجود تحديات تواجه التعليم الالكتروني لعلم المحاسبة من وجه نظر أعضاء هيئة تدريس وطلاب قسم المحاسبة وتنفرد منه محاور تدرس في تحليل بيانات الدراسة.

منهج وأدوات البحث:

يتبع الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي في عرض التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني لعلم المحاسبة من خلال الدراسة التطبيقية التي تم اجراءها على مجموعة من أساتذة وطلاب قسم المحاسبة بمختلف الجامعات السودانية.

هيكل البحث:

يحتوى هذا البحث على مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة، تحتوى المقدمة على الاطار العام للبحث والدراسات السابقة كما يحتوى المبحث الاول على مفهوم التعليم الالكتروني واهميته والمبحث الثاني يحتوى على التعريف بعلم المحاسبة والمبحث الثالث يحتوى على الدراسة التطبيقية وتحليل النتائج العلمية وخاتمة تحتوى على اهم النتائج والتوصيات.

الدراسات السابقة:

اجريت مجموعة من الدراسات العلمية تناولت في ثناياها بعضاً من الجوانب العلمية التي تناولها البحث منها دراسة د. فياض واخرون: الهدف الرئيسي لهذا البحث هو توضيح مفهوم التعليم الالكتروني وخصائصه، منافعه، العقبات التي تعترضه وكيفية التغلب عليها .هنالك عدة أنظمة متخصصة في إدارة التعليم نظام أدارة المحتوى التعليمي ولكل منها (LCMS) نظام أدارة التعلم و (LMS)الالكتروني منها خصائصه، لذلك كانت هنالك أوجه تداخل وأوجه اختلاف بينهما .وكان من المهم التطرق إلى الدمج بينهما إضافة إلى اجراء مقارنة بين الأسلوب التقليدي والأسلوب الالكتروني في التعليم . SCORMيتضمن البحث أيضاً توضيح ا متكاملا عن كيفية استخدام بروتوكول ل وكيفية تحويل المحتوى التعليمي، (LMS)للتواصل بين المادة العلمية المفردة و نظام تسيير التعليم التقليدي إلى محتوى الكتروني (على، 2009) ، كما تناولت دراسة دكتورة انتظام جاسم اهمية التعليم. حيث تمثلت مشكلة البحث في التعريف على التعليم الالكتروني وهل التعليم الالكتروني لديه القدرة على خدمة المجتمع. وافترضت ان التعليم التقليدي في العراق يعاني من مشاكل جمة وهذا بالتالي يجعل من

التعليم الالكتروني محاولة في حل الكثير من مشاكل التعليم في العراق لاسيما وان الحياة المجتمعية ستتمحور حول المعرفة للتعليم الالكتروني فوائد لاسيما للتعليم بشكل خاص وللمجتمع بشكلٍ عام إن التعليم الالكتروني هو تقنية واعدة لتحقيق مستقبلٍ أفضل للأجيال القادمة فهل يواجه معوقات تقف بوجهه كما توصلت الدراسة الي أن التعليم الالكتروني يوفر أمكانية كبيرة جداً في أعطاء فرصة التعليم إلى العديد من فئات المجتمع لاسيما تلك الفئات التي فاتتها فرصة الحصول على التعليم بغض النظر عن أسباب ذلك سواء كانت سياسية أم اقتصادية أم اجتماعية،(جاسم،2012، ص501) وختمت الدراسات بدراسة د. جميلة **حيث** هدفت هذه الدراسة إلى معرفةِ الصّعوبات التي تواجه تعليم الجامعات الليبيّة لمعايير المحاسبة الدّوليّة، من وجهة نظر الاطراف ذات العلاقة، المتمثلة في أعضاء هيئة ال تّدريس، وطلبة قسم المحاسبة في إحدى كليات الاقتصاد في ليبيا، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم استبانة، وزّعَ منها115 استبانة، اعتُمد منها84استبانة لأغراض التّحليل والدراسة وبنسبة استرداد بلغت73%، وقد تمّ استخدام المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة، واختبار :لاختبار فرضيّات الدراسة وتشير نتائج الدراسة إلى أنّ تعليم المعايير المحاسبيّة الدوليّة يواجه صعوبات متعدّدة يمكن ترتيبها كما يلي: صعوبات متعلقة بطلاب قسم المحاسبة و -صعوبات تنظيميّة وتشريعيّة و صعوبات متعلقة بأعضاء هيئة ال تّدريس وصعوبات تمويلية أو ادارية و صعوبات متعلقة بطبيعة معايير المحاسبة الدولية وأوصت الدراسة بعدة توصيات للتغلّب على هذه الصعوبات منها ما يلي: إقامة النّدوات والمؤتمرات العلميّة وورش العمل حول المعايير المحاسبيّة الدّوليّة. تطوير الخطط الدراسية الحاليّة، بما يضمن تحديث المناهج؛ لتواكب الاتّجاهات المحاسبيّة الحديثة في التّعليم الجامعيّ للمعايير المحاسبيّة الدّولية(قمبر،2017، ص507).

يرى الباحث ان جميع الدراسات السابقة تناولت جوانب من جوانب البحث المدروس الا انه لا توجد دراسة (وقف عليها الباحث على حد علمه)جمعت التحديات التي تواجه التعليم الالكتروني لعلم المحاسبة كما يوجد اختلاف في الحدود المكانية والزمانية مما يوجد ضرورة بحثية لهذا البحث.

الجانب النظري للدراسة

أولاً: تعريف التعليم الإلكتروني وأهدافه :

يعرف التعليم الالكتروني على انه تقديم البرامج التدريبية والتعليمية عبر وسائط الكترونية متنوعة تشمل الاقراص وشبكة الإنترنت بأسلوب متزامن وغير متزامن وباعتماد مبدأ التعلم الذاتي

كما تم تعريف التعليم الالكتروني على انه شكل من أشكال التعليم عن بعد والتعليم عن بعد له أصوله التاريخية فعمل به المسلمون عن طريق المدارس القرآنية وحلقات الكتاتيب في حين إن الطالب لا يرتبط مع الطلبة الآخرين ألا في مكان الدرس فقد يكون متخلفاً عنهم أو متقدماً عليهم ثم انه يستطيع أن يختار المعلم والمواد التي يدرسها.(عليان، 1999، ص11) أما في العصر الحديث فلقد بدأ الإعلان عن هذا النوع من التعليم عام ١٩٦٣ في بريطانيا بما يسمى جامعة الهواء ثم سميت بالجامعة المفتوحة فيما بعد معتبرين إن الإذاعة والتلفزيون هما العنصران الأساسيان في عملية التعليم إضافة إلى المراسلات ولقد بدأت الدراسة بهذه الجامعة عام ١٩٧١ فاستقبلت 25 الف طالب من مختلف التخصصات ومنذ ذلك الحين أخذت دول أخرى في العالم المتقدم والعالم الثالث ومنها الدول العربية تنحوا نحو بريطانيا في افتتاح جامعات للتعليم عن بعد.

ثانياً: الغرض من التعليم الإلكتروني:

إتاحة الفرصة لأكبر عدد من فئات المجتمع للحصول على التعليم والتدريب .لأنه تغلب على عوائق المكان والزمان، مثلا صعوبة المواصلات أو صعوبة الاتفاق على وقت محدد للمحاضرة. أيضا تقليل تكلفة التعليم على المدى الطويل، يرجع سبب انتشار وتنامي التعليم الالكتروني إلى قلة التكلفة حيث إن تكلفة التنقل تكاد تكون غير موجودة سواء بالنسبة للطالب أو المتدرب، كما إن المحاضرين لا يتقاضون رواتب شهرية كما هو الحال في التعليم التقليدي، بل يتقاضون أجور نظير كل محاضرة في معظم الحالات، بالإضافة إلى ذلك فإن توفير التعليم إلكترونيا لا يحتاج إلى ميزانيات ضخمة لإنشاء مباني كبيرة وفصول دراسية والتي عادة تتطلب تخصيص مبالغ لإدارتها وصيانتها .ويعود انتشار التعليم ألإلكتروني أيضا إلى مرونة التعلم حيث إن عملية التعليم أو التدريب تتم بمرونة كبيرة من حيث الزمان والمكان .كما إن التطور التقني والمنافسة الشديدة بين مقدمي البرامج الدراسية والتدريبية جعلا هذه البرامج في متناول شرائح كبيرة من المجتمع الأمر الذي أدى بدوره إلى انتشار التعليم الإلكتروني ويعتبر التعليم الإلكتروني الاستغلال الأمثل للموارد البشرية والمادية فإنه يحل مشكلة التخصصات النادرة حيث أصبح من السهل على المتعلم التواصل مع أي تخصص علمي نادر في أي موقع من العالم مباشرة وخلال لحظات معدودة كما ان المادة التدريبية المعدة من قبل المؤسسات التعليمية متاحة لمن يرغب وهذا يساعد في تراكم الخبرات و بكلفة قليلة تحويل الفلسفة التعليمية التقليدية المعتمدة على المجموعة، إلى التعليم المعتمد على الفرد وذلك من خلال: الوقت و المنهج وتمارينه تعتمد على مستوى ومهارات الطالب وليس على معدل المجموعة الطالب المتميز يستطيع التقدم دون انتظار الطلاب الأقل مستوى. الطالب الأقل مستوى لديه وقت لرفع مستواه(willim,2004)

ثالثاً: أهداف التعليم الالكتروني:

تهدف تجربة التعليم الالكتروني إلى تحقيق الأهداف التالية; (كاظم،2007،ص27)

1. ادخال تقنية المعلومات كوسيلة لتعزيز قدره الطالب على التعلم إلى أقصى حدود طاقاته.
2. تقديم الخدمات التعليمية لمن فاتتهم فرص التعليم.
3. نشر الثقافة التقنية بما يساعد في خلق مجتمع الكتروني قادر على مواكبة مستجدات العصر

4. الإسهام في محو الأمية وتعليم الكبار.
5. يوفر التعليم الالكتروني للمرأة) لاسيما في العالم العربي (فرصة كبيرة لإتمام تعليمها ولا سيما التعليم الجامعي فتتغلب على مصاعب الخروج من البيت والانتظام في صفوف الجامعية أي ان هذا التعليم هيئ مرونة التعليم مكانياً وزمانياً.
6. تنمية مهارات الطلبة.
7. إن هذا النوع من التعليم يقدم للطلبة من المعلومات والمعارف الكثير مقارنة بوسائل التعليم التقليدي إذ إن هذا النوع من التعليم) الالكتروني (يوفر مصادر متعددة ومتباينة للمعلومات فضلاً عن إمكانية تبادل الخبرات التربوية وفضلاً عن كل ما تقدم فان هذا النوع من التعليم يراعي بشكل كبير ظروف الدارسين التعليمية).

رابعاً. اعتمادية التعليم الإلكتروني على الحاسوب

لا ا زل التعليم الإلكتروني المعتمد على الحاسوب أسلوبا مرادفا للتعليم الأساسي التقليدي ويمكن اعتماده بصورة مكملة لأساليب التعليم المعهودة وبصورة عامة يمكننا تبني تقنيات وأساليب عديدة ضمن خطة تعليم وتدريب شاملة تعتمد على مجموعة من الأساليب والتقنيات، مثلاً إذا كان من الصعب بث فيديو تعليمي عبر الانترنت فلا مانع من تقديمه على أقراص مدمجة أو أشرطة فيديو طالما إن ذلك يساهم في رفع جودة ومستوى التدريب والتعليم ويمنع اختناقات سعة الموجة على الشبكة. ويتطلب التعليم الإلكتروني ناحية أساسية تبرر اعتماده والاستثمار فيه وهي الرؤية النافذة للالتزام به على المدى البعيد وذلك لتجنب عقبات ومصاعب في تقنية المعلومات ومقاومة ونفور المتعلمين منه، إن نجاح التعليم الإلكتروني يتوقف على تطوير وانتقاء نظام تعليم الكتروني مناسب من حيث تلبية متطلبات التعليم كالتحديث المتواصل لمواكبة التطورات ومراعات المعايير والضوابط في نظام التعليم المختار ليكفل مستوى وتطوير المتعلم ويحقق الغايات التعليمية والتربوية(كاظم،2007،ص27) إذ إن تقنية المعلومات ليست هدفا أو غاية بحد ذاتها بل هي وسيلة لتوصيل المعرفة وتحقيق الاغراض المعروفة من التعليم والتربية ومنها جعل المتعلم مستعدا لمواجهة متطلبات الحياة العملية بكل أوجهها والتي أصبحت تعتمد بشكل أو بآخر على تقنيات المعلومات وطبيعتها المتغيرة بسرعة.

المبحث الثاني: علم المحاسبة:

أولاً مفهوم علم المحاسبة:

المحاسبة كغيرها من العلوم الاجتماعيّة تتعدّد تعريفاتها، فمثلاً قد يهتمّ التعريف بجانب من الجوانب ويهمل الجوانب الأخرى، كما إن التعريف قد ينبني على المرحلة التي تمّر بها المحاسبة، وذلك واضح من التعريفات المختلفة التي أوردناها في مراحل تطور المحاسبة ومن تلك التعريفات نصل إلى تعريف شامل للمحاسبة بأنها(ادم،2004،ص9-10) علم من العلوم الاجتماعية، يقوم على مجموعة من الفروض والمبادئ والمفاهيم والأسس، التي تهتم بقياس وتجميع وتحليل وتبويب وتسجيل العمليّات والأحداث الماليّة، وإعداد قائمة المركز المالي للمنشأة في نهاية فترة ماليّة، والمساعدة في توفير المعلومات التي تفيد الإدارة في إتخاذ القرارات الرشيدة، وذلك بهدف تحقيق الرفاهيّة الاجتماعية، وهي كما وردت في تعريف المعهد الامريكي للمحاسبين هي تسجيل وتصنيف وتلخيص الاحداث والعمليات المالية في صورة نقدية وتفسير النتائج المتعلقة بها ، وقد عرفت الجمعية الامريكية للمحاسبة تعريفا شاملا واكثر تحديثا وهو ان المحاسبة هي وسيلة لقياس وتوصيل المعلومات الاقتصادية بالشكل الذي يسمح لمستخدمي هذه المعلومات بأفضل مجالات التقدير الشخصي في اتخاذ القرارات(American Account,1953,p15)

ثانياً: أهداف المحاسبة

أهداف علم المحاسبة تتمثل في(ادم،2004،ص10):

- الاحتفاظ في بسجلات منظّمة، مشتمّلة على كافّة العمليّات والأحداث الماليّة التي تحدث بين المنشأة والأطراف الأخرى.
- تحديد نتيجة أعمال المنشأة من ربح أو خسارة، وإعداد قائمة المركز الماليّة في نهاية السنة الماليّة.
- مساعدة ادارة المنشآت في التخطيط والرقابة.
- توفير المعلومات التي تمّكن من الحكم على كفاءة وفاعلية إدارة المنشأة في تحقيق الأهداف التي قامت من أجلها المنشأة.
- توفير المعلومات اللازمة التي تفيد المستخدمين للقوائم والتقارير الماليّة في اتخاذ القرار الملائم.
- المحافظة على أصول المنشأة من الاختلاسات والضياع.
- المساعدة في تحقيق الرفاهيّة الاجتماعيّة للمجتمع.

يرى الباحث ان علم المحاسبة علم يهتم بتسجيل وتوصيل لمعلومات المحاسبة للأطراف داخل المؤسسة كما في المحاسبة الحكومية واطراف خارج المؤسسة كما في المحاسبة المالية وهو علم له من المكانة في الوسط الاقتصادي والاجتماعي مما يجعله علما يمكن دراسته الكترونيا بإزالة الصعوبات والعقوبات التي تحيط به.

المبحث الثالث: الدراسة التطبيقية

أولاً: وصف ادوات البحث:

قام الباحث بتوزيع 80 استمارة الكترونية مناصفة بين 40 للأساتذة في اقسام المحاسبة و40 لطلاب قسم المحاسبة وقد تم جمعها جميعاً بنسبة 100% وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الوصفية بشكل عام للحصول علي قرارات عامة عن خصائص وملامح تركيبة مجتمع الدراسة وتوزيعه، وحرص الباحث على ان تشتمل الدراسة على متغيرات مثل العمر والخبرة والمؤهلات الدراسية بالنسبة للأساتذة ، الا أنه سيتم ذكرها مختصرة خشية الاطالة كما تضمنت أساليب التوزيع التكراري لإجابات المبحوثين عن طريق إخضاع البيانات إلي التحليل والاختبار من خلال:

1. **الوسيط**: تم استخدام مقياس الوسيط ليعكس متوسط إجابات عبارات الدراسة حيث تم إعطاء الوزن 5 لعبارات موافق بشدة والوزن 4 لعبارات موافق

والوزن 3 لعبارات لا ادري والوزن 2 لعبارات غير موافق والوزن 1 لعبارات غير موافق بشدة

2. **الانحراف المعياري:** تم استخدامه لقياس مدي تجانس إجابات المبحوثين ولقياس الأهمية النسبية لعبارات محاور الاستبانة
3. **استخدام اختبار(كآي تربيع):** تم استخدام هذا الاختبار لاختبار الدلالة الإحصائية لفروض الدراسة عند مستوى معنوية 5% ويعني ذلك أنه إذا كانت قيمة مربع كآأي المحسوبة عند مستوي معنوية اقل من 5%يرفض فرض العدم ويكون الفرض البديل (فرض البحث) غير صحيح
4. **البرنامج المستخدم في تحليل بيانات الدراسة :** لتحليل بيانات أسئلة الاستبانة استخدم الباحث برنامج spss اختصار ل Statistical Package For the Social Sciences وهي تعني (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية)، ويعتبر هذا البرنامج من أفضل البرامج المستخدمة في التحليل الإحصائي ويختص هذا البرنامج في عملية تحليل البيانات سواء كان تحليلاً وضعياً أو تحليلاً استنباطياً أو ما بعرف باختبارات الفروض.

أ. **تحليل متغير العمر لأفراد عينة الدراسة:** إجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير العمر تظهر في الجدول

جدول(1):التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير العمر

العمر	اساتذة محاسبة	النسبة %	طلاب محاسبة	النسبة %
	التكرار		التكرار	
أقل من 20	2	5	19	47.5
من 21-30	8	20	10	25
من31-40	17	42.5	7	17.5
أكثر من41	13	32.5	4	10
المجموع	40		40	
	المجموع الكلي =80			

اعداد الباحث من خلال الاستبانة الالكترونية عام 2020م

من الجدول اعلاه يلاحظ الباحث أن الذين تقل اعمارهم عن 20 بلغت 5% من اساتذة الجامعات و47.5 من طلبة المحاسبة وان الذين كانت اعمارهم بين20-30كانت 20% في اساتذة الجامعات و25 في الطلاب اما الذين كانت اعمارهم من 30 فاكثر فكانت نسبهم 80% من عينة أساتذة الجامعات و27% من عينة الطلاب من مجموع العينة الكلي للأساتذة والطلاب البالغ عددهم 80 فرد بنسبة 100% لكل منهم.

ب- تحليل متغير المؤهل العلمي لأفراد عينة الدراسة: إجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير المؤهل العلمي تظهر في الجدول رقم (2)

جدول (2):التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	اساتذة محاسبة	النسبة %	طلاب محاسبة	النسبة %
	لتكرار		التكرار	
بكالوريوس	3	7.5	30	75
دبلوم عالي	7	17.5	4	10
ماجستير	22	55	4	10
دكتوراه	8	20	2	5
المجموع	40		40	
	المجموع الكلي =80			

اعداد الباحث من خلال الاستبانة الالكترونية عام 2020م

من الجدول اعلاه يلاحظ الباحث ان المؤهل العلمي لكل من الطلاب كان أعلى في مستوى البكالوريوس حيث بلغ نسبة 75% وان المؤهل العلمي لأساتذة الجامعات كان اعلى في مستوى الماجستير والدبلوم العالي مرورا بالدكتوراه مما يعنى ان نسبة الاستجابة كانت كبيرة

ج- تحليل متغير التخصص العلمي لأفراد عينة الدراسة: إجابات أفراد عينة الدراسة وفق متغير التخصص العلمي تظهر في الجدول رقم (3)

جدول (3) : التوزيع التكراري لأفراد العينة وفق متغير العمر

التخصص العلمي	اساتذة محاسبة	النسبة %	طلاب محاسبة	النسبة %
	التكرار		التكرار	
محاسبة.	13	32.5	20	50
محاسبة وتمويل.	12	30	7	17.5
محاسبة وإدارة مالية.	7	17.5	3	7.5
محاسبة تكاليف.	4	10	5	12.5
مراجعة.	4	10	5	12.5
المجموع	40		40	
	المجموع الكلي =80			

اعداد الباحث من خلال الاستبانة الالكترونية عام 2020م

من الجدول اعلاه يلاحظ الباحث ان التخصص العلمي لأساتذة الجامعات كان منصبا حول تخصص المحاسبة والمحاسبة والتمويل حيث بلغ نسبة 62.5 وتليها التخصصات الاخرى للمحاسبة بينما حاز تخصص المحاسبة على النسبة الاعلى في عينة الطلاب حيث بلغ نسبة 50% وتليها التخصصات الاخرى من مجموع العينة الكلي للأساتذة والطلاب البالغ عددهم 80 فرد بنسبة 100% لكل منهم.

تحليل واختبار محاور فرض البحث:

المحور الاول : محور التحديات الالكترونية الفنية والتقنية

جدول(رقم 4) تحليل البيانات واختبار الفرضيات لمحور التحديات الالكترونية الفنية والتقنية

العبارة	الوسط الحسابي	مستوي الموافقة	الانحراف المعياري	الترتيب	قيمة كاي تربيع	درجات الحرية
وجود ضعف شديد لشبكات الانترنت في القرى والارياف.	3.9	موافق	0.887	4	7.88	4
وجود تذبذب في التيارات الكهربائية.	4.2	موافق	0.685	1	3.88	4
محدودية التعامل مع الحاسوب والانترنت.	4.0	موافق	0.788	3	7.25	4
صغر شاشات التعليم الالكتروني	4.1	موافق	0.704	2	3.58	4
صعوبة التعامل مع برامج التعليم الالكتروني.	3.8	موافق	0.975	5	11.6	4
عدم عمل بعض برامج التعليم الالكتروني في السودان.	3.7	موافق	1.12	6	7.81	4
محدودية التعليم الالكتروني بعدد معين من الافراد لكل جلسة تعلمية.	3.3	موافق	1.92	7	10.2	4
المجموع الكلي للاستبانات 80 استبانة						

اعداد الباحث من خلال الاستبانة الالكترونية عام 2020م

من الجدول اعلاه يلاحظ الباحث ان الوسط الحسابي للعبارة الاولى بلغ 3.9 بانحراف 0.887 وكانت قيمة كاي تربيع تساوي7.88 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود الضعف الشديد لشبكات الانترنت في القرى والارياف، كما بلغ الوسط الحسابي للعبارة الثانية 4.2 بانحراف 0.685وكانت قيمة كاي تربيع تساوي 3.88وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود تذبذب في التيارات الكهربائية، و بلغ الوسط الحسابي للعبارة الثالثة4.0 بانحراف 0.788 وكانت قيمة كاي تربيع تساوي 7.25وهذه القيمة تدل على الموافقة على محدودية التعامل مع الحاسوب حيث بلغ الوسط الحسابي للعبارة الرابعة 4.1 بانحراف0.704 وكانت قيمة كاي تربيع تساوي 3.58وهذه القيمة تدل على الموافقة على ان صغر شاشات التعليم الالكتروني يعتبر عقبة من العقبات الفنية كما وصل الوسط الحسابي للعبارة الخامسة 3.8 بانحراف 0.975 وكانت قيمة كاي تربيع تساوي11.6 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة التعامل مع برامج التعليم الالكتروني كما ان الوسط الحسابي للعبارة السادسة بلغ 3.7بانحراف 1.12 وكانت قيمة كاي تربيع تساوي7.81 وهذه القيمة تدل على الموافقة على عدم عمل بعض برامج التعليم الالكتروني في السودان كما ان الوسط الحسابي للعبارة الاخيرة بلغ3.3 بانحراف1.92 وكانت قيمة كاي تربيع تساوي10.2 وهذه القيمة تدل على الموافقة على محدودية التعليم الالكتروني بعدد معين من الافراد لكل جلسة تعلمية يعتبر من العوائق الالكترونية الفنية والتقنية للتعليم الالكتروني.

المحور الثاني : التحديات الالكترونية التي تواجه طالب علم المحاسبة :

جدول(5): تحليل البيانات واختبار الفرضيات التحديات الالكترونية التي تواجه طالب علم المحاسبة:

العبارة	الوسط الحسابي	مستوي الموافقة	الانحراف المعياري	الترتيب	قيمة كاي تربيع	درجات الحرية
صعوبة شراء الاجهزة الحاسوبية.	3.8	موافق	0.951	5	11.7	4
صعوبة ضبط ومزامنة وقت المحاضرة لكل الطلاب في ان واحد.	4.1	موافق	0.741	2	3.45	4
صعوبة تهيئة مكان للتعليم الالكتروني(غرفة لفتح الكاميرا وسماع الصوت)	3.3	موافق	1.78	7	10.8	4
صعوبة التكيف على الشرح الحديث من قبل الطالب.	4.2	موافق	0.645	1	3.12	4
صعوبة مقدرة الطالب على التعامل مع البرامج التعليمية.	4.7	موافق	0.788	3	7.84	4
صعوبة المكوث الطويل أمام الحاسوب لحضور المحاضرة.	3.7	موافق	1.19	6	6.14	4
صعوبة استمرار التيار الكهربائي اثناء التعليم الالكتروني.	4.0	موافق	0.875	4	8.2	4
المجموع الكلي للاستبانات 80 استبانة						

اعداد الباحث من خلال الاستبانة الالكترونية عام 2020م

من الجدول اعلاه يلاحظ الباحث ان الوسط الحسابي للعبارة الاولى بلغ 3.8بانحراف 0.951 وكانت قيمة كأي تساوي 11.7 وهذه القيمة تدل على الموافقة على ان وجود صعوبة في شراء الاجهزة الحاسوبية11.7 وبلغ الوسط الحسابي للعبارة الثانية 4.1 بانحراف 0.741 وكانت قيمة كأي تساوي 3.45 وهذه القيمة تدل على الموافقة على ان وجود صعوبة في ضبط ومزامنة وقت المحاضرة لكل الطلاب في ان واحد وبلغ الوسط الحسابي للعبارة الثالثة 3.3 بلغ بانحراف 1.78 وكانت قيمة كأي تساوي 10.8 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة تهيئة مكان للتعليم الالكتروني(غرفة لفتح الكاميرا وسماع الصوت) كما ان الوسط الحسابي للعبارة الرابعة بلغ 4.2بانحراف و0.645 وكانت قيمة كأي تساوي 3.12 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة التكيف على الشرح الحديث من قبل الطالب، كما ان الوسط الحسابي للعبارة الخامسة بلغ 4.7بانحراف 0.788 وكانت قيمة كأي تساوي7.84 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة مقدرة الطالب على التعامل مع البرامج التعليمية كما ان الوسط الحسابي للعبارة السادسة بلغ3.7 بانحراف1.19 وكانت قيمة كأي تساوي 6.14 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة في المكوث الطويل أمام الحاسوب لحضور المحاضرة، كما بلغ الوسط الحسابي للعبارة الاخيرة 4.0 بانحراف 0.875 وكانت قيمة كأي تساوي8.2 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة استمرار التيار الكهربائي اثناء التعليم الالكتروني يعمل على اعاقة الطالب من التعليم الالكتروني.

المحور الثالث : التحديات الالكترونية التي تواجه التدريس لعلم المحاسبة (كمادة علمية)

جدول(6) تحليل البيانات واختبار الفرضيات التحديات الالكترونية التي تواجه التدريس لعلم المحاسبة (كمادة علمية).

العبارة	الوسط الحسابي	مستوي الموافقة	الانحرا ف المعياري	الترتيب	قيمة كاي تربيع	درجات الحرية
صعوبة الشرح العلمي للمادة المحاسبية الكترونياً.	3.7	موافق	1.21	6	6.14	4
صعوبة التدوين العلمي للمحاسبة الكترونياً.	4.0	موافق	0.875	4	8.2	4
صعوبة اجراء العمليات المحاسبية مشاركة مع الطلاب.	4.1	موافق	0.741	2	3.45	4
بذل الجهد الكثير في تجهيز المادة المحاسبية الكترونيا.	4.2	موافق	0.645	1	3.12	4
صعوبة توفر الادوات الالكترونية لاستخدامها في التدريس المحاسبي.	4.7	موافق	0.788	3	7.84	4
صغر شاشات الحاسوب مما يسبب خلط في قراءة القيم والاعداد المالية.	3.3	موافق	1.78	7	10.8	4
تعليق البرامج التعليمية وانقطاع النت اثناء المحاضرة يؤدى الي ربك في توصيل المعلومة المحاسبية.	3.8	موافق	0.951	5	11.7	4
المجموع الكلي للاستبانات 80 استبانة						

اعداد الباحث من خلال الاستبانة الالكترونية عام 2020م

من الجدول اعلاه يلاحظ الباحث ان الوسط الحسابي للعبارة الاولى بلغ 3.7بانحراف 1.21 وكانت قيمة كأي تساوي6.14 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة الشرح العلمي للمادة المحاسبية الكترونياً، كما ان الوسط الحسابي للعبارة الثانية بلغ4.0 بانحراف0.875 وكانت قيمة كأي تساوى 8.2 وهذه القيمة تدل على الموافقة وجود صعوبة التدوين العلمي للمحاسبة الكترونياً كما ان الوسط الحسابي للعبارة الثالثة بلغ 4.1بانحراف 0.741 وكانت قيمة كأي تساوي 3.45 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة اجراء العمليات المحاسبية مشاركة مع الطلاب، كما ان الوسط الحسابي للعبارة الرابعة بلغ4.2 بانحراف 0.645 وكانت قيمة كأي تساوي 3.12 وهذه القيمة تدل على الموافقة على ضرورة البذل الجهد الكثير في تجهيز المادة المحاسبية الكترونيا كما ان الوسط الحسابي للعبارة الخامسة بلغ4.7 بانحراف 0.788 وكانت قيمة كأي تساوي7.84 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة توفر الادوات الالكترونية لاستخدامها في التدريس المحاسبي كما ان الوسط الحسابي للعبارة السادسة بلغ3.3 بانحراف 1.78 وكانت قيمة كأي تساوي10.8 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صغر شاشات الحاسوب يسبب خلط في قراءة القيم والاعداد المالية كما ان الوسط الحسابي للعبارة الاخيرة بلغ 3.8بانحراف 0.951 وكانت قيمة كأي تساوي 11.7 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود تحدي تعليق البرامج التعليمية وانقطاع النت اثناء المحاضرة يؤدى الي ربك في توصيل المعلومة المحاسبية وكل هذه الصعوبات تمثل تحدي في عملية التعليم الالكتروني لمادة المحاسبة

المحور الرابع : التحديات الالكترونية التي تواجه معلم علم المحاسبة

جدول(7) تحليل البيانات واختبار الفرضيات التحديات الالكترونية التي تواجه معلم علم المحاسبة

العبارة	الوسط الحسابي	مستوي الموافقة	الانحراف المعياري	الترتيب	قيمة كاي تربيع	درجات الحرية
صعوبة ادارة الكم الهائل من الطلاب في ان واحد.	3.3	موافق	1.98	7	10.8	4
صعوبة قياس ومعرفة الاستفادة من المادة العلمية أثناء المحاضرة.	4.0	موافق	0.880	4	8.2	4
صعوبة الاجابة على الكم الهائل من الاسئلة الطلابية.	3.8	موافق	0.951	5	11.7	4
صعوبة القدرة على التكيف على الشرح الحديث للمادة العلمية.	4.2	موافق	0.655	1	3.12	4
صعوبة توفر خبرة كافية للقيام بمهمة التدريس الكترونياً.	4.7	موافق	0.788	3	7.84	4
صعوبة المكوث الطويل امام الحاسوب مما يسبب جهد النظر	4.1	موافق	0.744	2	3.45	4
صعوبة تهيئة غرفة دراسية خاصة بالتعليم الالكتروني للتحكم في ضبط الكاميرا والصوت اثناء التدريس.	3.7	موافق	1.24	6	6.14	4
المجموع الكلي للاستبانات 80 استبانة						

اعداد الباحث من خلال الاستبانة الالكترونية عام 2020م.

يلاحظ الباحث من الجدول اعلاه ان الوسط الحسابي للعبارة الاولى بلغ3.3 بانحراف 1.98 وكانت قيمة كأي تساوي 10.8 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة في ادارة الكم الهائل من الطلاب في ان واحد، كما ان الوسط الحسابي للعبارة الثانية بلغ 4.0 بانحراف 0.880 وكانت قيمة كأي تساوي 8.2 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة في قياس ومعرفة الاستفادة من المادة العلمية أثناء المحاضرة، كما بلغ الوسط الحسابي للعبارة الثالثة 3.8 بانحراف 0.951 وكانت قيمة كاي تساوي 11.7 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة في الاجابة على الكم الهائل من الاسئلة الطلابية اثناء المحاضرة كما ان الوسط الحسابي للعبارة الرابعة بلغ 4.2 بانحراف0.655 وكانت قيمة كأي تساوي 3.12 وهذه القيمة تدل على الموافقة على ان صعوبة القدرة على التكيف على الشرح الحديث للمادة العلمية، كما ان الوسط الحسابي للعبارة الخامسة بلغ4.7 بانحراف 0.788 وكانت قيمة كأي تساوي7.84 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة في توفر خبرة كافية للقيام بمهمة التدريس الكترونياً كما ان الوسط الحسابي للعبارة السادسة بلغ4.1 بانحراف0.744 وكانت قيمة كأي تساوي 3.45 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة المكوث الطويل امام الحاسوب مما يسبب جهد النظر، كما ان الوسط الحسابي للعبارة الاخيرة بلغ 3.7بانحراف 1.24 وكانت قيمة كأي تساوي 6.14 وهذه القيمة تدل على الموافقة على وجود صعوبة في تهيئة غرفة دراسية خاصة بالتعليم الالكتروني للتحكم في ضبط الكاميرا والصوت اثناء التدريس.

النتائج والتوصيات:

من خلال ما سبق يمكن التوصل الي مجموعة من النتائج منها:

1- في محور التحديات الفنية والتقنية وهي وجود ضعف شديد لشبكات الانترنت في القرى والارياف وجود تذبذب في التيارات الكهربائية ومحدودية التعامل مع الحاسوب والانترنت تعتبر من التحديات الفنية كما ان صغر شاشات التعليم الالكتروني وصعوبة التعامل مع برامج التعليم الالكتروني وعدم عمل بعض برامج التعليم الالكتروني في السودان ومحدودية التعليم الالكتروني بعدد معين من الافراد لكل جلسة تعلمية تعتبر ايضاً من التحديات الفنية والتقنية في مجال التعليم الالكتروني.

2- في محور التحديات التي تواجه طالب المحاسبة من اهم التحديات وجود صعوبة شراء الاجهزة الحاسوبية و صعوبة ضبط ومزامنة وقت المحاضرة لكل الطلاب في ان واحد وصعوبة في تهيئة مكان للتعليم الالكتروني(غرفة لفتح الكاميرا وسماع الصوت) و صعوبة التكيف على الشرح الحديث من قبل الطالب وصعوبة مقدرة الطالب على التعامل مع البرامج التعليمية وصعوبة المكوث الطويل أمام الحاسوب لحضور المحاضرة وصعوبة استمرار التيار الكهربائي اثناء التعليم الالكتروني تعتبر من اهم التحديات التي تواجه طالب علم المحاسبة.

3- في محور التحديات تعليم مادة المحاسبة الكترونيا منها صعوبة الشرح العلمي للمادة المحاسبية الكترونياً وصعوبة التدوين العلمي للمحاسبة الكترونياً وصعوبة اجراء العمليات المحاسبية مشاركة مع الطلاب وبذل الجهد الكثير في تجهيز المادة المحاسبية الكترونيا وصعوبة توفر الادوات الالكترونية لاستخدامها في التدريس المحاسبي وصغر شاشات الحاسوب مما يسبب خلط في قراءة القيم والاعداد المالية وتعليق البرامج التعليمية وانقطاع النت اثناء المحاضرة يؤدى الي ربك في

توصيل المعلومة المحاسبية تعتبر من أهم العقبات في مجال تعليم المحاسبة الكترونياً.

4- في مجال التحديات التي تواجه معلم مادة المحاسبة هي صعوبة ادارة الكم الهائل من الطلاب في ان واحد وصعوبة قياس ومعرفة الاستفادة من المادة العلمية أثناء المحاضرة وصعوبة الاجابة على الكم الهائل من الاسئلة الطلابية وصعوبة القدرة على التكيف على الشرح الحديث للمادة العلمية وصعوبة توفر خبرة كافية للقيام بمهمة التدريس الكترونياً وصعوبة المكوث الطويل امام الحاسوب مما يسبب جهد النظر وصعوبة تهيئة غرفة دراسية خاصة بالتعليم الالكتروني للتحكم في ضبط الكاميرا والصوت اثناء التدريس تعتبر من أهم التحديات التي تواجه معلم مادة المحاسبة.

التوصيات:

يوصى الباحث بالاتي:

1. الجهات التعليمية والعلمية بالاهتمام بالتعليم الالكتروني وعرض الافكار التي تثمر في جعل فكرة التعليم العالي فكرة سليمة وذات جدوى.
2. شركات الاتصال بالاهتمام بتوفير شبكات انترنت ذات جودة عالية للاستفادة منها في التعليم الالكتروني.
3. الاساتذة والتدريسين الالتحاق بالدورات العلمية الخاصة بتعلم اساليب التدريس الحديث.
4. الطلاب بوضع فكرة التعليم الالكتروني امراً واقعا لابد من التكيف معه وان يكون رديفاً للتعليم التقليدي.

المصادر:

أولا: المصادر العربية:

1. د. فياض عبد الله علي واخرون التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي دراسة تحليلية مقارنة، مجلة كلية بغداد الجامعة العدد19، 2009، العراق بغداد.
2. د. انتظام جاسم أهمية التعليم الالكتروني ودوره في المجتمع، مجلة كلية الآداب جامعة بغداد العدد102،
3. جميلة سعيد قمبر، الصعوبات التي تواجه تعليم المحاسبة الدولية من وجه اعضاء هيئة تدريس قسم المحاسبة وطلاب المحاسبة بكلية صرمان، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الانسانية، المجلد السابع عشر العدد الثاني 2017م.
4. ربحي عليان وآخرون ، وسائل الاتصال وتكنولوجيا التعليم ، دار الصفا للنشر، عمان ، . ط ١٩٩٩.
5. بهاء إبراهيم كاظم ، تأثير تطور تقنية المعلومات والاتصالات في التعليم العالي ، جامعة بغداد ، ،)، مركز التطوير والتعليم المستمر ، سلسلة ثقافة جامعية ٢٠٠٧.
6. الهادي ادم، مبادئ المحاسبة المالية، منشورات جامعة السودان المفتوحة الطبعة الثانية 2004.

ثانيا: المصادر الاجنبية:

1. American Jnstitute of Certified Accounting: accounting Terminlogey, Bullentin No1, new yourk 195
2. D. Greenstein, S.E. Thorin "The Digital Library" 200
3. William Stallings, Computer Networking with Internet Protocols and Technology, Copyrights @2004 by Pearson Education, Inc.